

استطلاع رأي

# استطلاع رأي: إيران في ميزان النخبة العربية

المشرف على الاستطلاع: د. فاطمة الصمادي

باحث أول في مركز الجزيرة للدراسات، متخصصة في الشأن الإيراني

## فريق العمل:

ملاك شبقون

سارة الجاك

أحمد القرعان

أحمد الدسوقي

ربيع صالح

أسيد القضاة

18 يناير/كانون الثاني 2016

## استطلاع رأي: توجهات النخبة العربية نحو إيران ودورها في المنطقة



(الجزيرة)

تعد قضية العلاقات العربية-الإيرانية واحدة من أكثر القضايا طرحًا ونقاشًا في المنطقة والعالم. وليس من قبيل المبالغة القول بأن مصير ومستقبل المنطقة، مرهون بتطورات هذه العلاقة، وطريقة إدارتها من قبل اللاعبين السياسيين، وهو ما نجد انعكاساته بصورة جلية واضحة سلبيًا وإيجابيًا.

ما الشكل المطلوب للعلاقات العربية-الإيرانية؟ سؤال كان ملحًا ومرافقًا على الدوام لمختلف المراحل التاريخية التي مرت بها هذه العلاقة. في السنوات الأخيرة أخذت هذه العلاقات منحى خطيرًا، يعوق بشكل واضح سير العلاقات في الاتجاه المثمر والبناء، بل ويرفع من مخاوف المواجهة والاحتراب. ويأتي استطلاع الرأي الذي أنجزه مركز الجزيرة للدراسات: توجهات النخبة العربية نحو إيران ودورها في المنطقة ومستقبل العلاقات العربية الإيرانية، في إطار السعي لتحديد ورصد جوانب هذه القضية.

شمل الاستطلاع الذي أجراه مركز الجزيرة للدراسات 860 مستجيبًا أجريت معهم مقابلات تليفونية ضمن عينات ممثلة للنخبة العربية في 21 دولة عربية (وقد نُفذ الاستطلاع خلال الفترة 30 سبتمبر/أيلول إلى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2015). استُخدم لهذا المسح أسلوب المعاينة الطبقيّة العشوائية؛ حيث اعتُبرت كل دولة طبقةً مستقلة وجرى توزيع العينة بين مختلف الدول بأسلوب التوزيع المتساوي؛ بواقع 100 مشاهدة لكل دولة، تقريبًا، مع استثناء بعض الدول من هذا العدد لأن عدد وحدات المعاينة في الإطار قليل، وقد تم سحب العينة من الطبقة بأسلوب العينة العشوائية، وقد جرى تحديد حجم العينة بمستوى دقة يصل إلى 98% على المستوى الكلي للمتغيرات الرئيسية، وبهامش خطأ يتراوح بين  $\pm 2.5\%$  - 3%.

تم تصميم استمارة الاستطلاع وتحكيمها من قبل خبراء وأكاديميين متخصصين في استطلاعات الرأي والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، وأنجز الاستطلاع في 21 دولة عربية، هي: مصر، والعراق، وسوريا، ولبنان، والأردن، وفلسطين، والسعودية، وقطر، والبحرين، والكويت، والإمارات، وعمان، واليمن، وليبيا، والسودان، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا، وجيبوتي، والصومال.

ويُعد الاستطلاع هو الأول من نوعه الذي يتناول العلاقات العربية-الإيرانية والموقف من الدور الإيراني في المنطقة العربية وتوجهات النخبة العربية نحوها، وتشكّل نتائجه مادة غنية للدراسين والباحثين وصُنّاع القرار.

**هَدَفَ الاستطلاع إلى الوقوف على اتجاهات النخبة (الفكرية والسياسية والاجتماعية والأكاديمية والشبابية) في الوطن تجاه عدد من القضايا المتعلقة بموضوع العلاقات العربية-الإيرانية، وأهمها:**

- تقييم مستوى "العلاقات العربية-الإيرانية" في الوقت الحالي من عدة جوانب اقتصادية، واجتماعية، وسياسية وأمنية وثقافية، وكيف ستكون مستقبلاً؟
- ما أهم المشاكل التي تواجه العلاقات العربية-الإيرانية؟
- ما دور البيئة السياسية الصانعة للقرار في إيران وكذلك العالم العربي في تقرير مستوى العلاقات؟
- تقييم موقف إيران من ثورات الربيع العربي.
- الموقف من الثورة في سوريا.
- الاتفاق النووي وتداعياته على المصالح العربية.
- الموقف من التدخل الإيراني في عدد من المناطق.
- ما البلد الذي يشكّل التهديد الأكبر للوطن العربي.

### تقييم العلاقات العربية-الإيرانية

بحث هذه القسم تقييم النخبة في الوطن العربي لقضية العلاقات العربية-الإيرانية؛ من خلال تقييم العلاقات العربية-الإيرانية، بمستوياتها السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية في الوقت الحالي وكيف ستكون عليه بعد خلال السنوات الخمس القادمة، كما رصد أهم المشكلات التي تواجه العلاقات العربية-الإيرانية.

أظهرت النتائج أن النخبة في الوطن العربي تنظر بسلبية عالية إلى المستوى الذي وصلت إليه العلاقات العربية-الإيرانية، وتتنظر بتشاؤم إلى مستقبل هذه العلاقات:

الشكل (1)



بيّنت نتائج الاستطلاع أن (89%) من المستجيبين يعتقدون أن العلاقات السياسية العربية-الإيرانية سيئة (28% سيئة جداً، و61% سيئة)، فيما رأى (9%) فقط أنها جيدة (1% جيدة جداً، و8% جيدة). وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 3%.

### العلاقات الاقتصادية

تحسّن تقييم العلاقات الاقتصادية مقارنة بالسياسية لكنه بقي تقييماً سلبياً؛ إذ اعتبر 60% أنها (سيئة جداً 10%)، وسيئة 50%). و رأى 33% من المستجيبين أنها جيدة (جيدة جداً 1%)، وجيدة 32%)، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 6%.

### العلاقات الأمنية

وعكست النتيجة تقييماً سلبياً عالياً للعلاقات الأمنية بين الوطن العربي وإيران؛ حيث إن 10% فقط يرون أنها (جيدة جداً 1% وجيدة 9%)، فيما أكد أكثر من ثلاثة أرباع المستجيبين 87% أن العلاقات الأمنية سيئة (سيئة جداً 43%)، وسيئة 44%). وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 4%.

### العلاقات الثقافية

وبنسبة وصلت إلى 76% (سيء 56%)، وسيء جداً 20%)، قال المستجيبون: إن العلاقات الثقافية العربية-الإيرانية سيئة وسيئة جداً. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 4%.

اعتبر 69% من المستجيبين أن العلاقات الاجتماعية العربية-الإيرانية (سيئة جداً 15%، وسيئة 54%)، مقابل 24% من المستجيبين رأوا أنها (جيدة جداً 1%، وجيدة 23%). وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 6%.

### العلاقات العربية-الإيرانية خلال السنوات الخمس القادمة

كشفت النتائج أن غالبية النخبة في الوطن العربي لا تتوقع تحسناً في العلاقات العربية-الإيرانية على مختلف الصُّعد خلال السنوات الخمس القادمة.

الشكل (2)



### العلاقات السياسية

تدل النتائج على توقع حدوث مزيد من التراجع في العلاقات السياسية خلال السنوات الخمس القادمة؛ حيث يرى 48% من المستجيبين أن العلاقات العربية-الإيرانية في جانبها السياسي ستكون أسوأ مما هي عليه الآن، فيما يرى 21% أنها ستكون كما هي عليه الآن، وعبر أكثر من ربع المستجيبين (29%) عن تفاؤلهم بأن تصبح العلاقات السياسية أفضل مما هي عليه الآن. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

### العلاقات الاقتصادية

توقَّع ما يزيد عن ثلث المستجيبين (34%) أن تكون العلاقات الاقتصادية خلال السنوات الخمس القادمة أفضل مما هي عليه الآن، فيما رأي (26%) أنها ستراوح مكانها كما هي عليه الآن، وقال (38%) إنها ستكون أسوأ مما هي عليه الآن. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 3%.

## العلاقات الأمنية

وتبيّن النتائج أن 48% من المستجيبين يتوقعون أن تصبح العلاقات الأمنية أسوأ مما هي عليه الآن، فيما توقع 27% منهم أن تكون أفضل مما هي عليه الآن، و22% منهم توقعوا أن تبقى العلاقات الأمنية كما هي عليه الآن. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

## العلاقات الثقافية

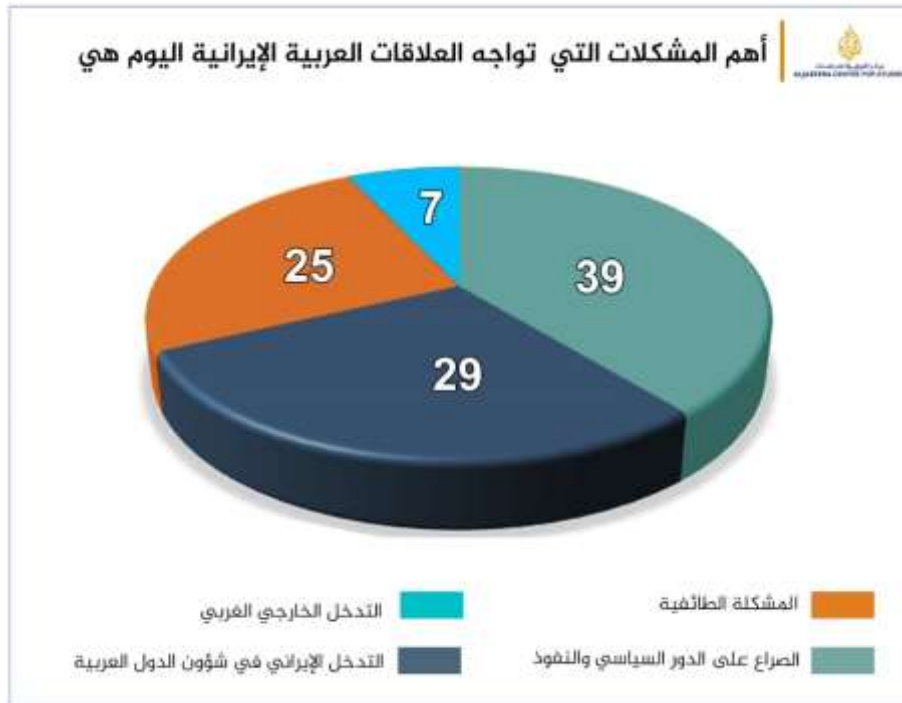
وتوقع ربع المستجيبين (26%) أن تصبح العلاقات الثقافية العربية-الإيرانية أفضل مما هي عليه الآن، فيما توقع الثلث (34%) أن تبقى كما هي عليه الآن، وتوقع (38%) أن تبقى كما هي عليه الآن. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

## العلاقات الاجتماعية

أمّا فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية العربية-الإيرانية، فرأى ربع المستجيبين (25%) أنها ستكون أفضل مما هي عليه الآن، و35% منهم أنها ستبقى كما هي عليه الآن، وما يزيد عن الثلث (36%) من المستجيبين رأوا أنه ستكون أسوأ مما هي عليه الآن. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 4%.

## أهم المشكلات التي تواجه العلاقات

الشكل (3)

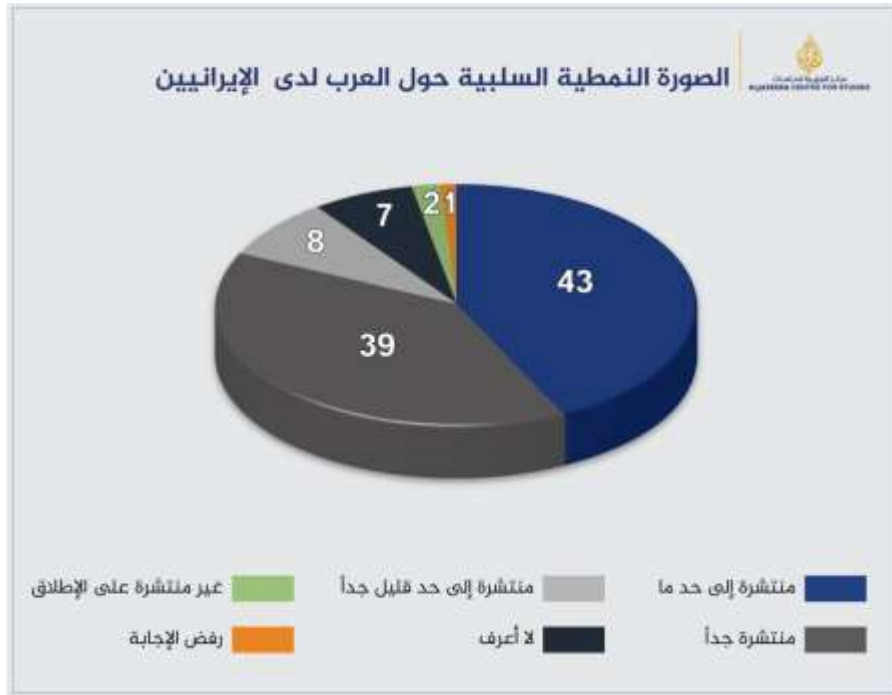


وفي إجاباتهم على السؤال المتعلق بأهم المشكلات التي تواجه العلاقات العربية-الإيرانية بيّن 39% من المستجيبين أن الصراع على الدور السياسي والنفوذ هي أهم مشكلة تواجه العلاقات، تلاها التدخل الإيراني في شؤون الدول العربية بنسبة (29%)، ثم المشكلة الطائفية بنسبة (25%) فالتدخل الخارجي الغربي بنسبة 7%. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

تناول هذه القسم مدى انتشار الصورة النمطية السلبية بين العرب حول الإيرانيين وكذلك بين الإيرانيين حول العرب، من وجهة نظر النخبة العربية، ورصد التصورات حول مواطني العالم العربي ومواطني إيران لديهم.

### الصورة السلبية للعرب

الشكل رقم 4



وتُظهر النتائج أن 92% من المستجيبين يعتقدون أن الصورة النمطية السلبية حول العرب منتشرة لدى الإيرانيين (39% منتشرة جداً، و43% منتشرة إلى حد ما، و8% منتشرة إلى حد قليل جداً)، فيما قال 2% منهم: إنها غير منتشرة على الإطلاق، وأوضح 7% أنهم لا يعرفون إن كانت منتشرة أم لا.

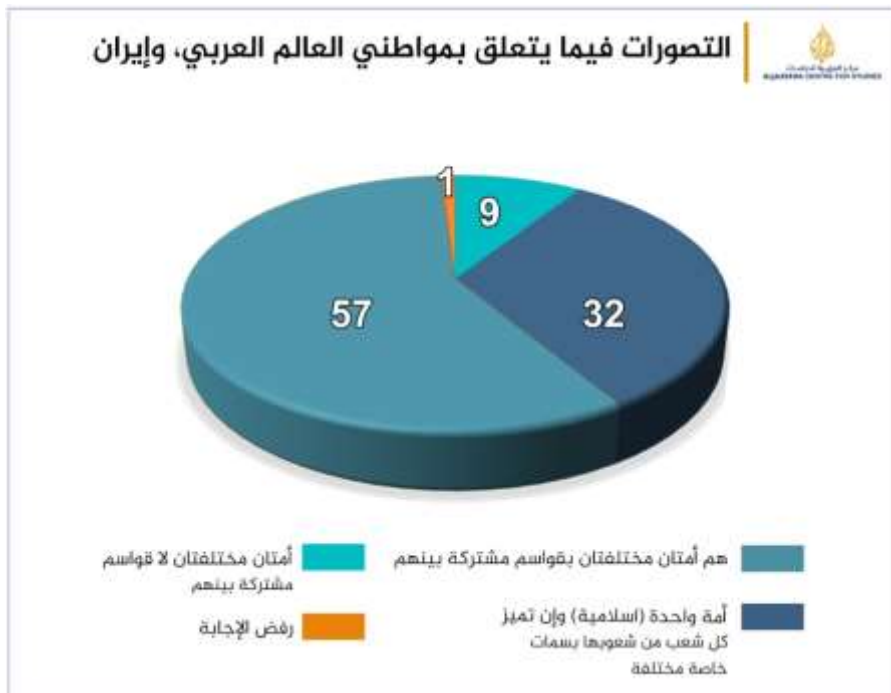
الشكل رقم (5)



وقالت غالبية المستجيبين، بنسبة وصلت إلى (97%) منهم: إن الصورة النمطية السلبية حول الإيرانيين منتشرة لدى العرب (منتشرة جداً 41%، ومنتشرة إلى حد ما 46%، ومنتشرة إلى حد قليل 10%)، وقال 1%، إنها غير منتشرة على الإطلاق. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 1%.

التصورات حول مواطني العالم العربي وإيران

الشكل رقم (6)



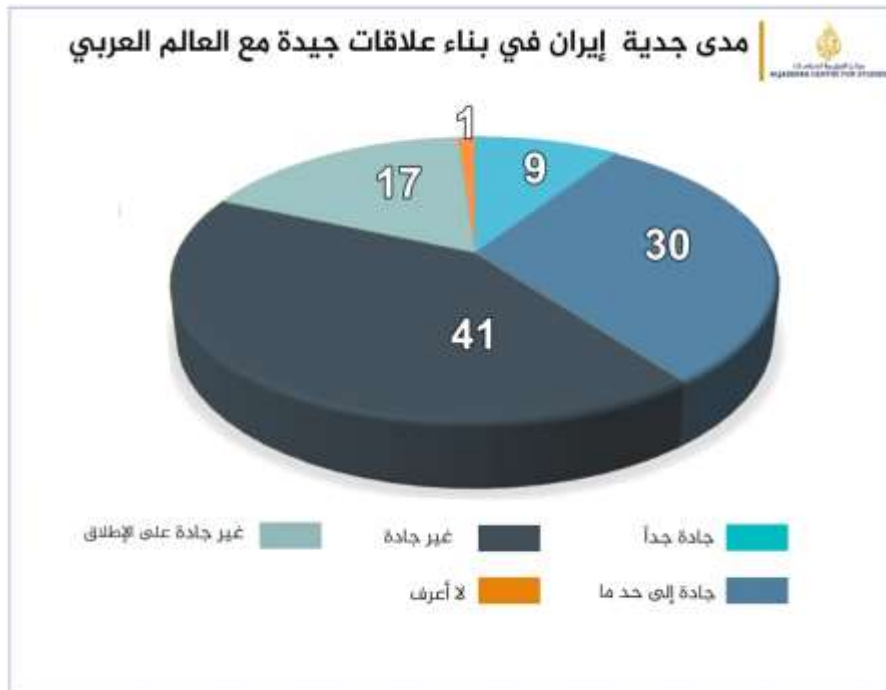


وأظهرت النتائج أن النسبة الأقل (9%) من المستجيبين هي التي تعتقد بعدم وجود قواسم مشتركة بين العرب والإيرانيين بوصفهم أمّتين مختلفتين لا قواسم مشتركة بينهما، فيما عبّرت أغلبية المستجيبين (89%) عن قناعتها بوجود مشترك يجمع الجانبين؛ إذ يعتقد 32% من المستجيبين أنهم أمة إسلامية واحدة وإنّ تميّز كل شعب من شعوبها بسمات خاصة، وقال أكثر من النصف (50%) بأنهما أمّتان مختلفتان بقواسم مشتركة بينهما.

## الجدية في بناء العلاقات

وهَدَفَ هذا القسم من الاستطلاع إلى الكشف عن تقييم النخبة العربية لمدى جدية إيران من جهة وجدية بلدانهم والدول العربية عموماً في بناء علاقات جيدة.

الشكل رقم (7)



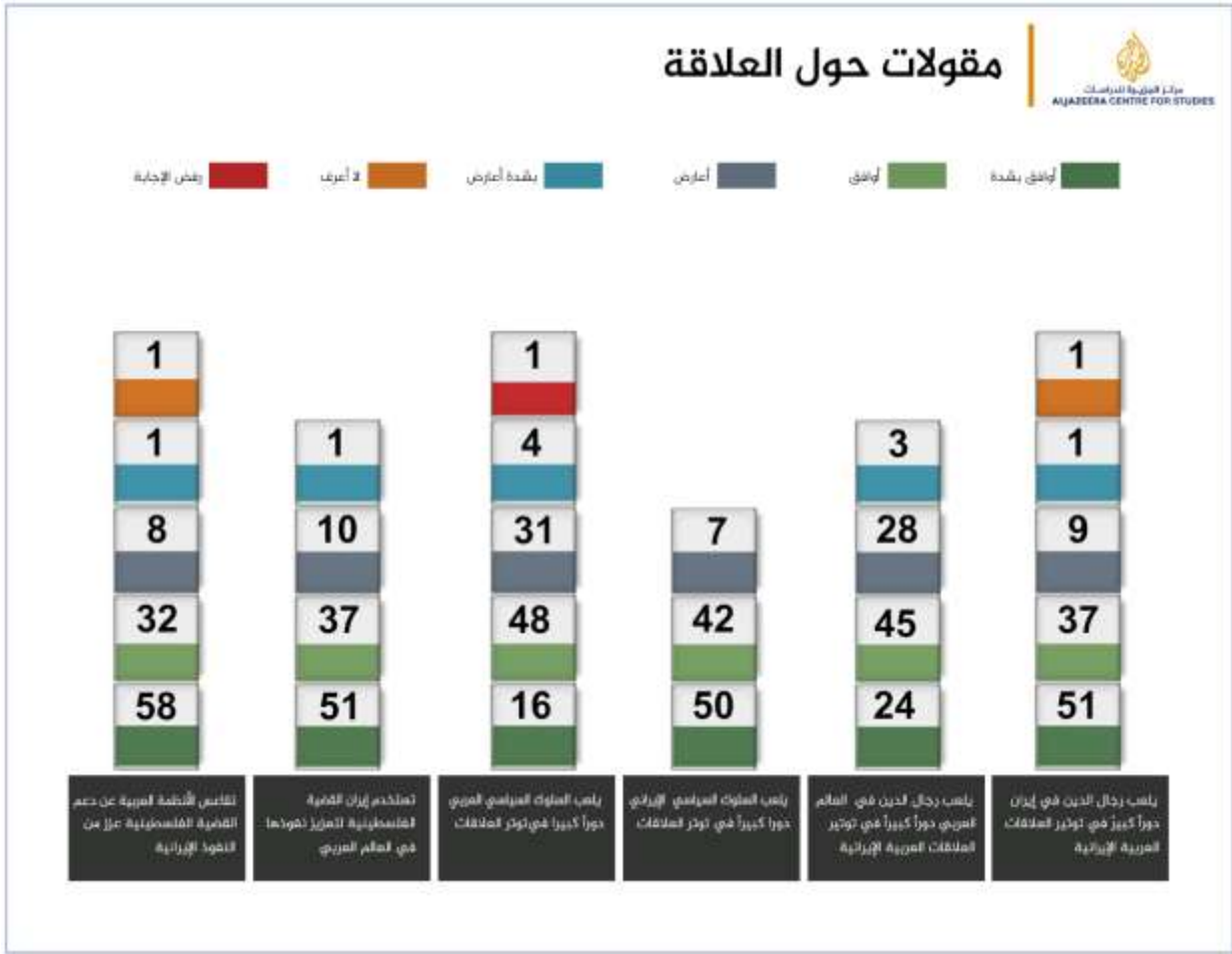
أظهرت النتائج أن 58% من المستجيبين يعتقدون أن إيران (غير جادة على الإطلاق 17%، وغير جادة 41%) في بناء علاقات جيدة مع العالم العربي، واعتبر 39% منهم أنها (جادة جداً 9%، وجادة إلى حد ما 30%) في بناء علاقات جيدة مع العالم العربي.

الشكل رقم (8)



وبمقارنة ذلك مع تقييم النخبة العربية لمدى جدية الدول العربية عموماً في بناء علاقات جيدة مع إيران، كشفت النتائج أن أكثر من نصف المستجيبين 61% يعتقدون أن الدول العربية جادة في بناء علاقات جيدة مع إيران، وإن كانوا رجّحوا خيار الجدية إلى حدّ ما (جادة جداً 6%، وجادة إلى حدّ ما 55%)، فيما رأى أكثر من الثلث (35%) أنها غير جادة في بناء علاقات جيدة مع إيران (غير جادة 32% وغير جادة على الإطلاق 3%).

الشكل رقم (9)



### العلاقات العربية-الإيرانية ودور رجال الدين

حملت غالبية آراء النخبة العربية تقييماً سلبياً لدور رجال الدين في إيران والعالم العربي في توتر العلاقات العربية-الإيرانية، وفي تحليل النتائج وافق 89% (أوافق بشدة 51%، وأوافق 37%) على مقولة: إن رجال الدين في إيران يلعبون دوراً كبيراً في توتر العلاقات، فيما عارض المقولة 10% (أعارض 9%، وأعارض بشدة 1%). وفيما يتعلق برجال الدين في العالم العربي وافق 69% من المستجيبين على مقولة: إن رجال الدين في العالم العربي يلعبون دوراً كبيراً في توتر العلاقات العربية-الإيرانية (أوافق بشدة 24%، وأوافق 45%)، وعارض ما يقرب من ثلث المستجيبين (31%) المقولة (أعارض 28%، وأعارض بشدة 3%).

### الموقف من السلوك السياسي لدى الجانبين

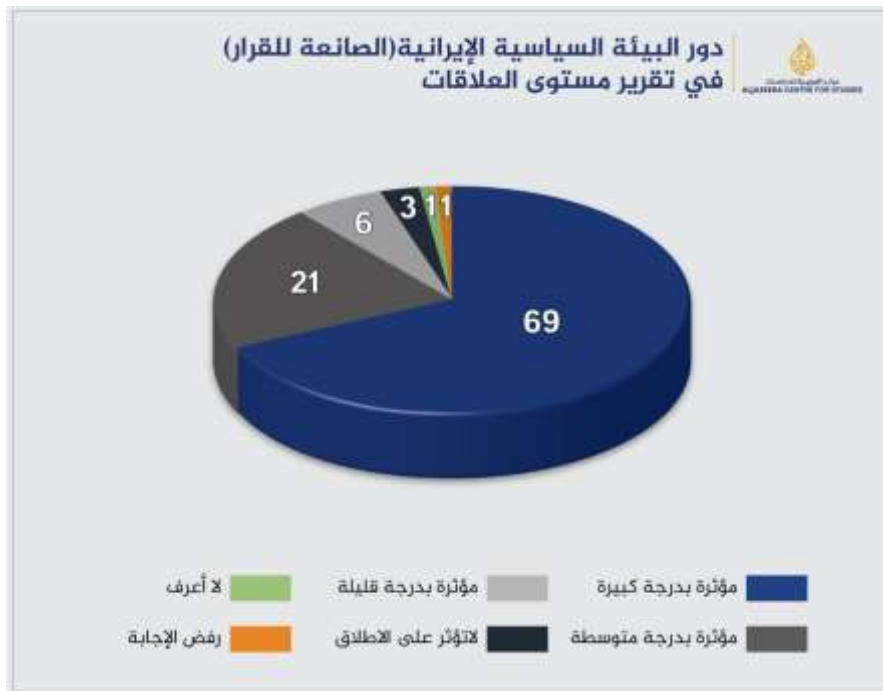
وتشير النتائج إلى أن النخبة العربية تحمل آراء متقاربة تجاه الطبقة الدينية والطبقة السياسية فيما يتعلق بالعلاقات العربية-الإيرانية، وترى أن الدين والسياسة كليهما وجه للآخر في تقرير مستوى العلاقات، وقالت النتائج: إن غالبية كبيرة من المستجيبين، 92%، ترى أن السلوك السياسي الإيراني يلعب دوراً كبيراً في توتر العلاقات (أوافق بشدة 50%، وأوافق 42%)، فيما عارض 7% فقط هذه المقولة.

وفيما يتعلق بالمقولة تجاه السلوك السياسي العربي قال 64% إنهم يوافقون على أن السلوك السياسي العربي يلعب دوراً كبيراً في توتر العلاقات العربية-الإيرانية (أوافق بشدة 16%، وأوافق 48%)، فيما عارض المقولة بشدة 4% فقط.

## دور البيئة السياسية الصانعة

وفيما يتعلق بدور البيئة الصانعة للقرار في تقرير مستوى العلاقات بين العالم العربي وإيران، أظهرت النتائج أن 69% من المستجيبين يقولون: إن البيئة السياسية الصانعة للقرار في إيران مؤثرة بدرجة كبيرة على هذا الصعيد، فيما قال 21%: إنها مؤثرة بدرجة متوسطة، و6% قالوا: إنها مؤثرة بدرجة قليلة، فيما قال 3%: إنها لا تؤثر على الإطلاق، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

الشكل رقم (10)



الشكل رقم (11)



فقد أكد 40% منهم أنها مؤثرة بدرجة كبيرة، ورأى 34% منهم أنها مؤثرة بدرجة متوسطة، و16% منهم أنها مؤثرة بدرجة قليلة، أمّا الذين قالوا بأنها غير مؤثرة على الإطلاق فكانت نسبتهم 10%.

### إيران والقضية الفلسطينية

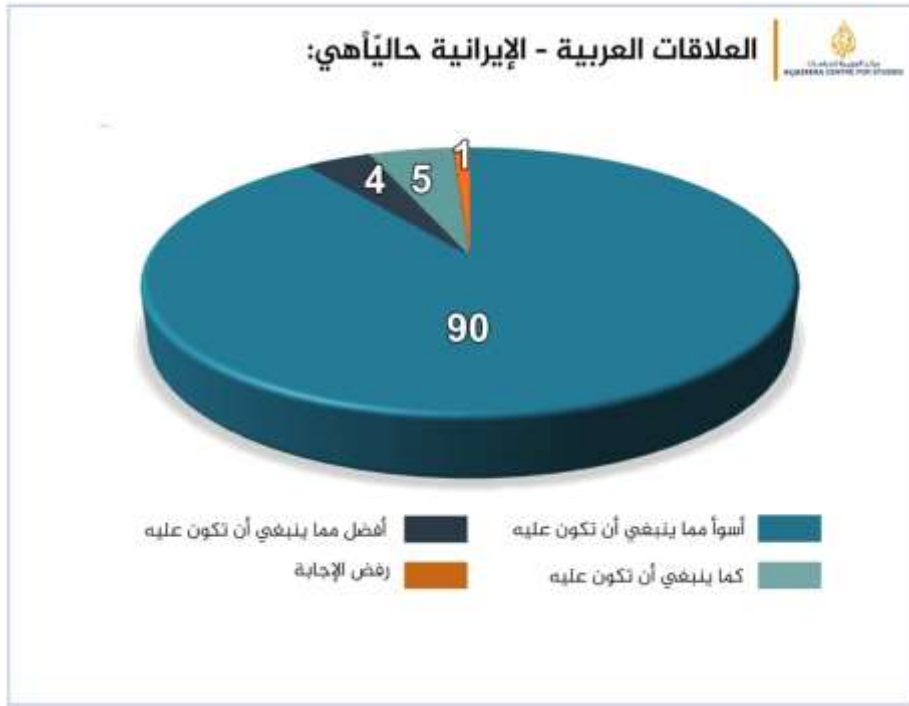
وفيما يتعلق بهذه القضية، كشفت النتائج بوضوح أن تعويل إيران على دعمها السابق للقضية الفلسطينية وصل نهاية الطريق، وأن أغلبية المستجيبين، ترى أن إيران تستغل القضية الفلسطينية، ولم يعد لحديثها عن فلسطين من مصداقية؛ حيث وافق 88% من المستجيبين على أن إيران تستخدم القضية الفلسطينية لتعزيز نفوذها في العالم العربي (أوافق بشدة 51%، وأوافق 37%)، فيما عارض المقولة 11% (أعارض 10%، وأعارض بشدة 1%).

وكشفت النتائج أن القضية الفلسطينية ما زالت قضية جوهرية لدى الرأي العام العربي، وأنه يقيس الكثير من القضايا بالاحتكام إليها، وأوضحت النتائج أن 90% من المستجيبين يرون أن تقاعس الأنظمة العربية عن دعم القضية الفلسطينية عزّز من النفوذ الإيراني (أوافق بشدة 58%، وأوافق 32%)، فيما عارض المقولة 9% منهم (أعارض 8%، وأعارض بشدة 1%).

### شكل العلاقة

ورغم التقييم السلبي على أكثر من صعيد فيما يتعلق بالعلاقات العربية-الإيرانية، فإن أغلبية النخبة في الوطن العربي تنظر إلى العلاقة بين العرب وإيران بصورة عقلانية، وترغب بالفعل في تحقيق تقارب عربي-إيراني، وهو ما تكشف عنه نتائج هذا القسم.

الشكل رقم (12)



فقد أظهرت النتائج أن 90% من المستجيبين يرون أن العلاقات العربية-الإيرانية أسوأ مما ينبغي أن تكون عليه، فيما قال 4% منهم: إنها أفضل مما هي عليه، و5% بأنها كما ينبغي أن تكون عليه.

#### العلاقات الاقتصادية

الشكل رقم (13)



أيد 84% قيام علاقات اقتصادية قوية بين الدول العربية وإيران، وعارض ذلك 14% من المستجيبين. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأيًا أو رفضوا الإجابة 2%.

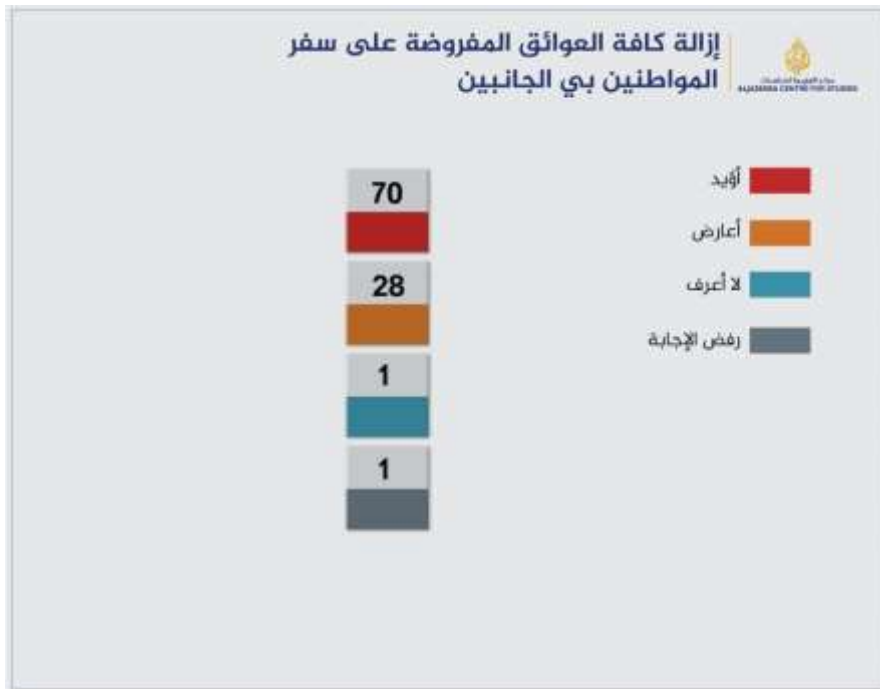
الشكل رقم (14)



أيد 69% من المستجيبين، بناء نظام أمن إقليمي مشترك بين دول الخليج وإيران، فيما عارض ذلك 28% منهم. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 3%.

سفر المواطنين

الشكل رقم (15)



أيد 70% من المستجيبين إزالة كافة العوائق على سفر المواطنين بين الجانبين، وعارض ذلك 28%، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

الشكل رقم (16)



أيدت غالبية كبيرة 81% من المستجيبين قيام علاقات سياسية قوية بين الدول العربية وإيران، فيما عارض ذلك 17% منهم. وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 1%.

### التبادل الثقافي

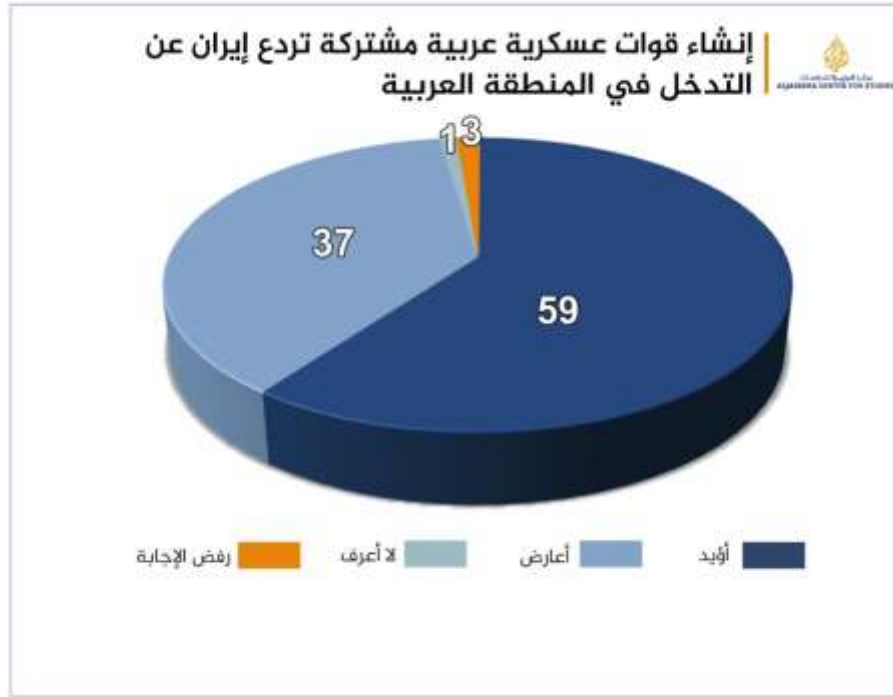
الشكل رقم (17)



ورأى غالبية المستجيبين أن تعزيز التبادل الثقافي مدخل مهم لتحسين العلاقات العربية-الإيرانية وأيد ذلك 75%، فيما عارضه 24%، وكانت نسبة الذين رفضوا الإجابة 1%.



الشكل رقم (18)



بيّنت النتائج أن ما يزيد عن النصف 59% من المستجيبين يؤيدون إنشاء قوات عسكرية عربية مشتركة لردع إيران عن التدخل في المنطقة، وعارض ذلك أكثر من ثلث المستجيبين 37%، أمّا الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة فكانت نسبتهم 4%.

#### الاستعانة بقوات أجنبية

الشكل رقم (19)



أكدت النتائج أن غالبية كبيرة من المستجيبين 85% يعارضون الاستعانة بقوات خارجية لمواجهة إيران، فيما أيد ذلك 13%، منهم ورفض الإجابة 2% منهم.

## المعرفة بمؤسسات صنع القرار في إيران

وهدف هذا القسم إلى التعرف على مدى معرفة النخبة العربية بمؤسسات صنع القرار في إيران، واستطلاع رأيهم بشأن تقييمهم للنظام السياسي الإيراني.

الشكل رقم (20)



وعكست الانتماءات الحزبية والفكرية للمستجيبين تنوعاً بحيث قال 37% منهم: إن الإسلامية هي الأكثر تعبيراً عن أفكارهم ومصالحهم من بين الأحزاب والاتجاهات الفكرية القائمة في الوطن العربي، فيما لم يجد 17% منهم من القائم ما يعبر عن مصالحهم وأفكارهم، وحددها 21% منهم بالليبرالية، و14% منهم بالقومية، و8% باليسارية، وكانت نسبة من رفض الإجابة 3%.

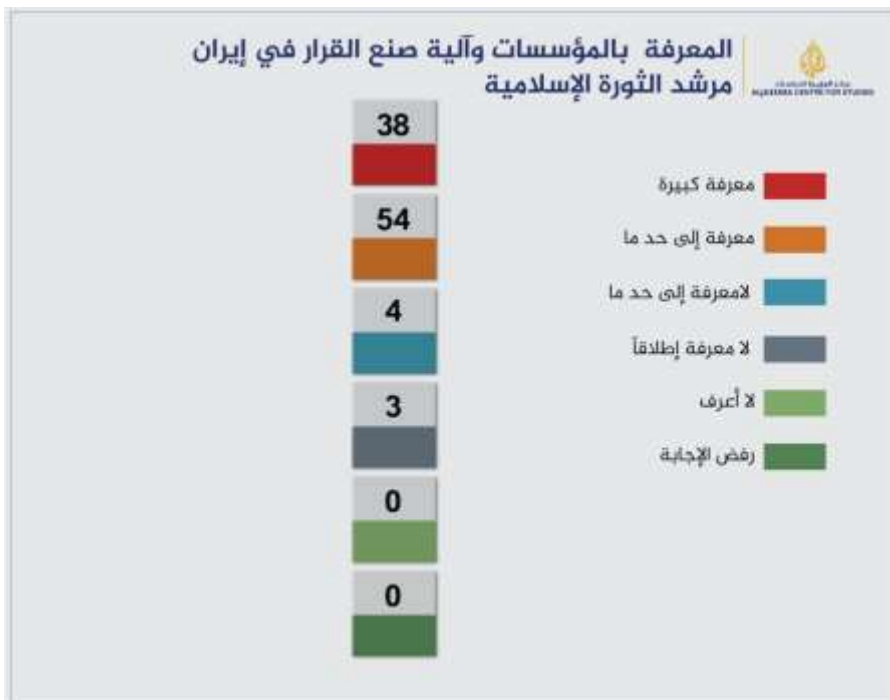
الشكل رقم (21)



بيّنت النتائج أن 71% من المستجيبين لديهم معرفة بالدستور الإيراني (معرفة كبيرة 14%، ومعرفة إلى حدّ ما 57%)، فيما زادت نسبة الذين لا يعرفونه عن الرُّبُع عن الربع (12% لا معرفة إلى حدّ ما، و16% لا معرفة إطلاقاً).

مؤسسة مرشد الثورة الإسلامية

الشكل رقم (22)



أظهرت النتائج أن 38% من المستجيبين لديهم معرفة كبيرة بمؤسسة المرشد، فيما بلغت نسبة من لهم معرفة إلى حد ما 54%، وسجّل 7% منهم أن لا معرفة لديهم بهذه المؤسسة (4% لا معرفة إلى حد ما، و3% لا معرفة إطلاقاً).

## مجلس الشورى الإسلامي

الشكل رقم (23)



أظهرت النتائج معرفة كبيرة من جانب النخبة العربية بمجلس الشورى الإسلامي في إيران؛ إذ وصلت نسبة المعرفة 83% (22% معرفة كبيرة، و61% معرفة إلى حد ما)، فيما كانت نسبة من ليس لديهم معرفة بها 17% (لا معرفة إلى حد ما 9%، ولا معرفة إطلاقاً 8%).

## رئاسة الجمهورية والحكومة

الشكل رقم (24)



أظهرت النتائج أن غالبية كبيرة تجاوزت الـ90% من المستجيبين لديهم معرفة بهذه المؤسسة (33% معرفة كبيرة، و59% معرفة إلى حد ما)، فيما كانت نسبة من لا يعرفونها 7% (4% لا يعرفونها إلى حد ما، و3% لا يعرفونها إطلاقاً).

## مجلس الخبراء

الشكل رقم (25)



قال 67% من المستجيبين إنهم يعرفون مجلس الخبراء (18% معرفة كبيرة، و49% معرفة إلى حد ما)، فيما أن ثلث المستجيبين 33% لا يعرفونه (لا معرفة إلى حد ما 13%، ولا معرفة إطلاقاً 20%).

## مجمع تشخيص مصلحة النظام

الشكل رقم (26)



وقالت نسبة تصل إلى 68% من المستجيبين إن لديهم معرفة بالمجمع (20% معرفة كبيرة، و48% معرفة إلى حد ما، فيما قال 31% إنهم لا يعرفونها (13% لا يعرفونها إلى حد ما، و18% لا يعرفونها إطلاقاً).

## مجلس صيانة الدستور

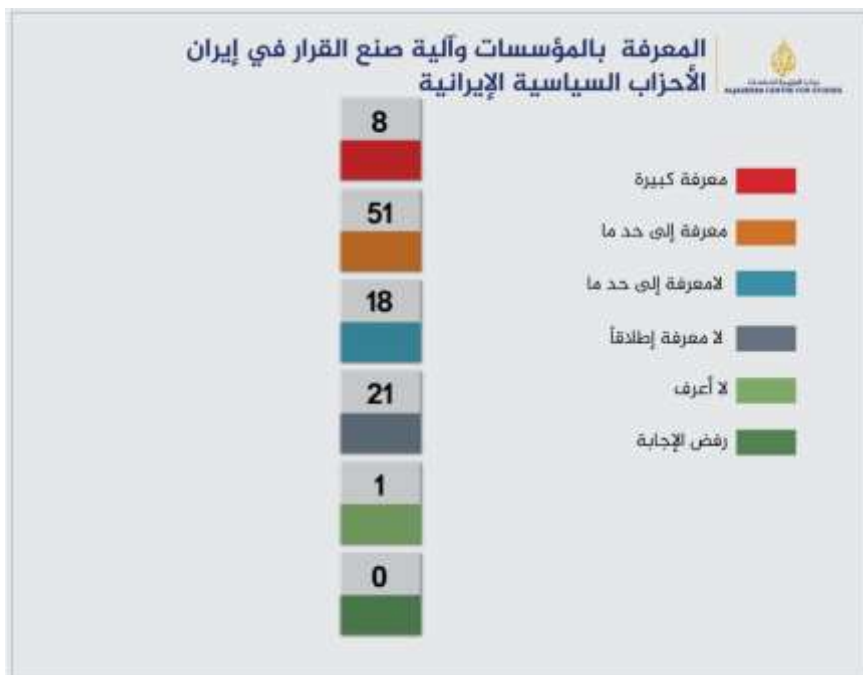
الشكل رقم (27)



قال 61% من المستجيبين إنهم يعرفون المجلس (15% معرفة كبيرة، و46% معرفة إلى حد ما)، فيما زادت نسبة من لا يعرفونه عن الثلث (15% لا معرفة إلى حد ما، و23% لا معرفة إطلاقاً).

## الأحزاب السياسية الإيرانية

الشكل رقم (28)



قال 59% من المستجيبين إن لديهم معرفة كبيرة (8%)، ومعرفة إلى حد ما (51%) بالأحزاب السياسية الإيرانية، فيما قال ما يزيد عن الثلث إنهم لا يعرفونها إلى حد ما (18%)، ولا يعرفونها مطلقاً (21%).

### المؤسسات الأمنية والعسكرية: الجيش والحرس الثوري

الشكل رقم (29)



أبدت غالبية كبيرة 83% معرفة بالمؤسسات الأمنية والعسكرية الإيرانية (26% معرفة كبيرة، و57% معرفة إلى حد ما)، فيما قال 17% إنهم لا يعرفونها (10% لا معرفة إلى حد ما، و7% لا معرفة إطلاقاً).

### إيران وقيم الثورة

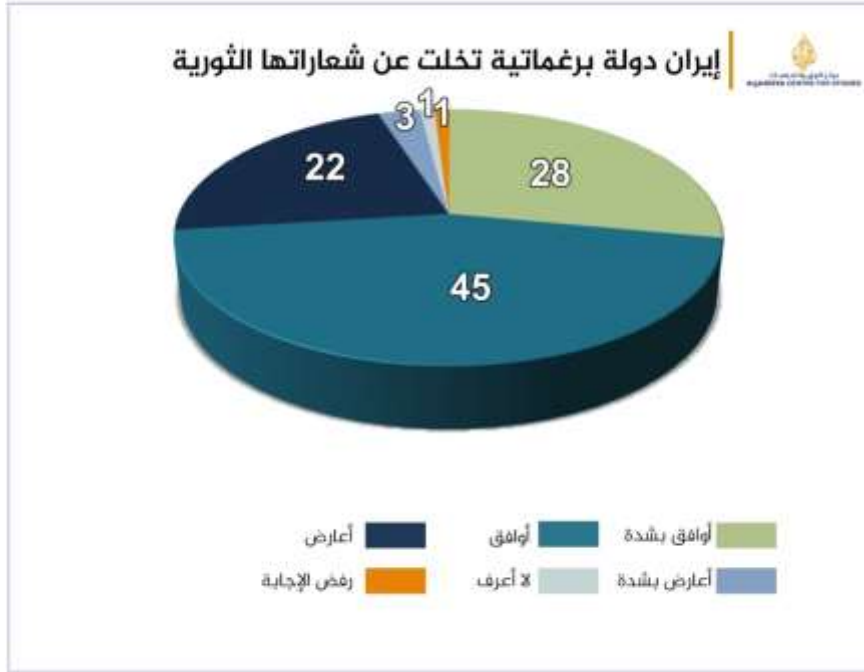
الشكل رقم (30)



أظهرت النتائج أن ما يزيد عن النصف من المستجيبين 56% عارضوا مقولة: إن إيران ما زالت تحافظ على القيم الأولى للثورة الإسلامية التي جرت عام 1979 (43% أعارض، و13% أعارض بشدة)، فيما وافق على هذه المقولة 42% (9% وافقوا بشدة، و33% وافقوا)، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 4%.

### الدولة البراغماتية

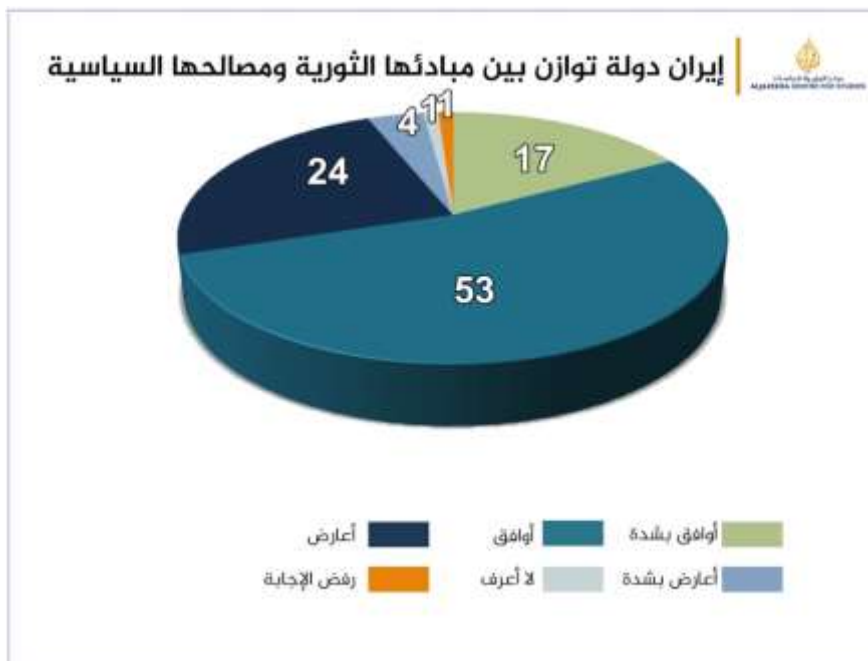
الشكل رقم (31)



وافق 73% على مقولة: إن إيران دولة براغماتية تخلت عن الشعارات الأولى للثورة (28% أوافق بشدة، و45% أوافق)، فيما عارض هذه المقولة ربع المستجيبين 25% (22% أعارض، و3% أعارض بشدة). وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

### المبادئ الثورية والمصالح السياسية

الشكل رقم (32)



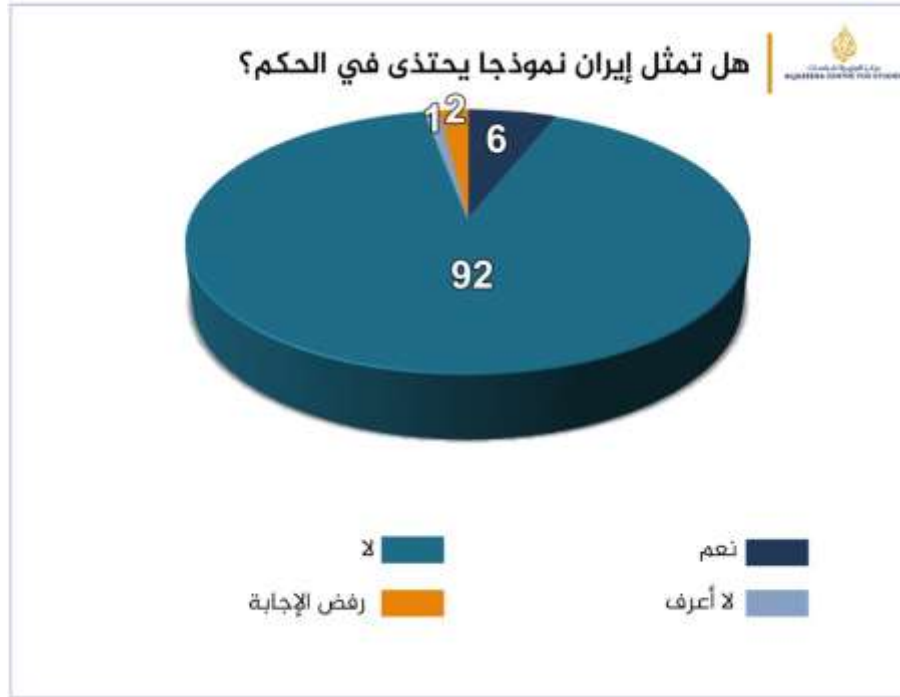


وقال 60% من المستجيبين: إن إيران دولة تقوم بالموازنة بين مصالحها ومبادئها الثورية (17% أوافق بشدة، و53% أوافق)، وعارض هذه المقولة 28% (24% أعارض، و4% أعارض بشدة)، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

## "النموذج الإيراني" في الحكم

من فترة لأخرى يعود الخطاب السياسي الإيراني لطرح مفهوم الديمقراطية الدينية كوصفة مناسبة للشعوب المسلمة، ويواصل التبشير بمشروع الخميني في إقامة نظام حكم وحسنات نظام "ولاية الفقيه"، بهدف "ملء الفراغ الموجود". و"الديمقراطية الدينية" التي يتحدث عنها مرشد الثورة، علي خامنئي، ويرى أنها يمكن أن تملأ الفراغات مستقبلاً في المنطقة، ويجد ذلك طريقه من خلال التبشير بالنموذج الثوري الإيراني، والدعوة إلى نظام "حكم الشعب الديني" 1. وهَدَفَ هذا القسم من الاستطلاع إلى كشف توجهات النخبة في العالم العربي تجاه المقولات الإيرانية بهذا الخصوص.

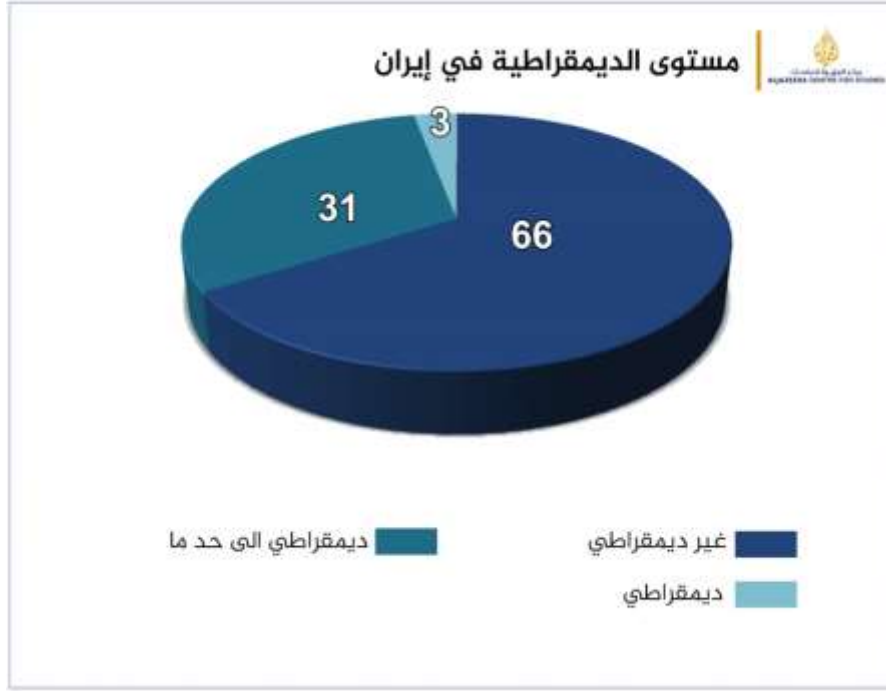
الشكل رقم (33)



تكشف النتائج أنها لا تجد صدى في صفوف النخبة العربية؛ حيث إن غالبية كبيرة، 92%، يعتقدون أن إيران لا تمثل نموذجا يُحتذى في الحكم، في حين يعتقد 6% من المستجيبين أنها كذلك، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 3%.

1 - الخامنئي: الديمقراطية الدينية يمكن أن تملأ فراغات مستقبل التطورات في المنطقة، الموقع الرسمي لمرشد الثورة الإسلامية، 8 سبتمبر/أيلول 2011

الشكل رقم (34)



وتبعًا لذلك، رأى 66% من المستجيبين أن إيران بلد غير ديمقراطي، و31% أنها بلد ديمقراطي إلى حد ما، فيما قال 3% من المستجيبين إنها بلد ديمقراطي.

#### ولاية الفقيه وتسيير الاقتصاد

الشكل رقم (35)



وفي تقييمهم لدور نظام ولاية الفقيه وطريقته في إدارة الاقتصاد كشفت النتائج أن 69% من المستجيبين يحملون نظرة سلبية تجاه ذلك؛ إذ قال 37% منهم إنه سلبى بدرجة عالية، وقال 32% إنه سلبى إلى حد ما، فيما قال 17% إنه إيجابي (3% إيجابي بدرجة عالية، و14% إيجابي إلى حد ما)، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 13%.

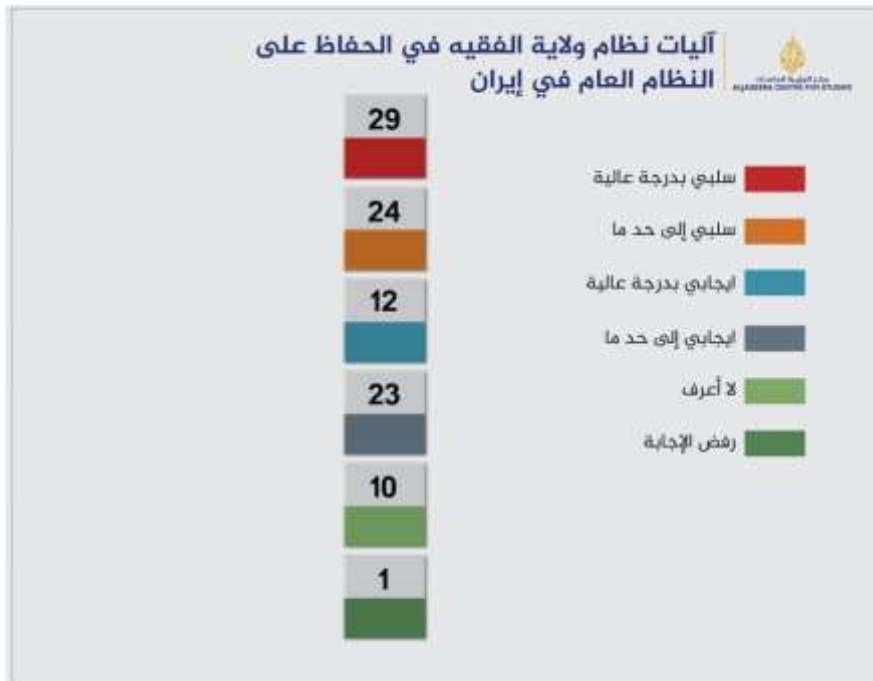
الشكل رقم (36)



أظهرت النتائج أن 82% من المستجيبين يقيمون دور نظام ولاية الفقيه في إدارة الصراع مع العالم العربي بأنه دور سلبي (بدرجة عالية 58%، وسليبي إلى حد ما 24%). فيما بلغت نسبة من يرون أنه دور إيجابي 10% (بدرجة عالية 3%، وإيجابي إلى حد ما 7%)، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 8%.

ولاية الفقيه والحفاظ على النظام العام

الشكل رقم (37)



بيّنت النتائج أن 54% من المستجيبين يرون أن دور ولاية الفقيه على هذا الصعيد سلبي (29% سلبي بدرجة عالية، و24% سلبي إلى حدّ ما)، فيما رأت نسبة تصل إلى 35% أنه دور إيجابي (12% إيجابي بدرجة عالية، و23% إيجابي إلى حدّ ما)، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 11%.

### ولاية الفقيه وتقديم إيران كنموذج

الشكل رقم (38)



سجّلت النتائج تقييماً سلبياً للنخبة العربية على هذا الصعيد، وبلغت نسبة ذلك 82% من مجموع المستجيبين (61% سلبي بدرجة عالية، و21% سلبي إلى حدّ ما)، فيما رأى 9% فقط أنه دور إيجابي (2% إيجابي بدرجة عالية، و7% إيجابي إلى حدّ ما)، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 9%.

الشكل رقم (39)



أكد 61% من المستجيبين أن اهتمامهم بالشأن الإيراني أصبح أكثر مما كان عليه قبل ثورات الربيع العربي في 2011 مقارنة بـ33% قالوا: إن معدل اهتمامهم بالشأن الإيراني بقي كما هو كان قبل ذلك، و5% تراجع اهتمامهم عما كان عليه قبل ذلك. وبيّنت النتائج أن 52% من المستجيبين يتابعون أخبار إيران بصورة يومية أو شبه يومية، و33% منهم يتابعون أخبارها عدة مرّات في الأسبوع، و9% يتابعونها عدة مرات في الشهر، و6% يتابعونها نادراً.

الشكل رقم (40)



وكشفت النتائج عن أغلبية كبيرة (87%) مهتمة بموضوع العلاقات العربية الإيرانية (مهتم جدًا 50% ومهتم 37%)، مقارنة بـ12% منهم مهتمون بدرجة قليلة، و1% فقط غير مهتمين على الإطلاق.

الشكل رقم (41)



وعبر 59% من المستجيبين عن رغبتهم في زيارة إيران، مقارنة بـ40% لا يرغبون بزيارته.

الشكل رقم (42)

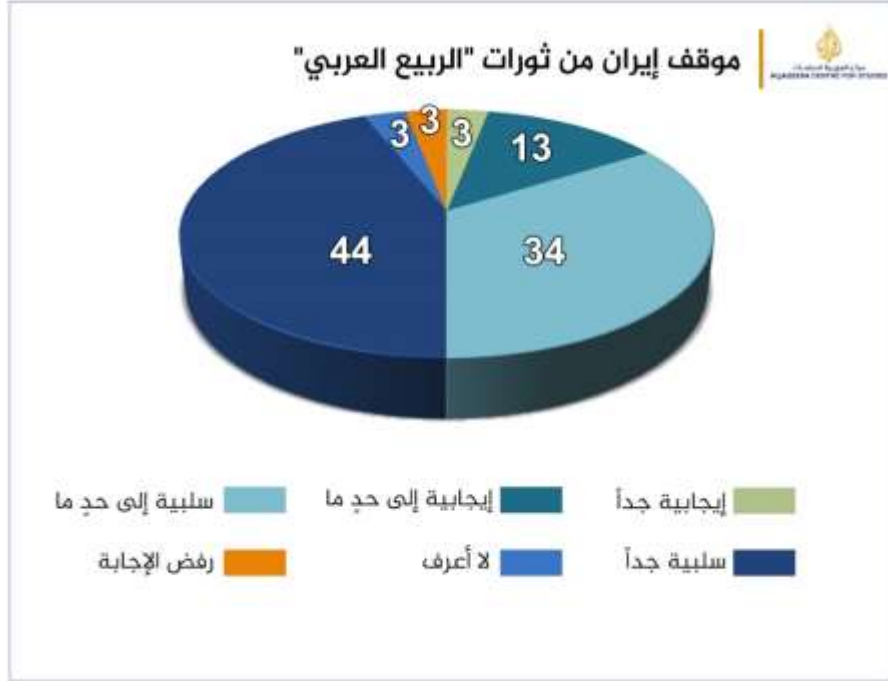


وكانت دوافع من يرغبون بزيارتها ثقافية ومعرفية بنسبة 65%، وسياسية بنسبة 25%، واجتماعية بنسبة 6%، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 4%.

## تقييم موقف إيران من الثورات العربية

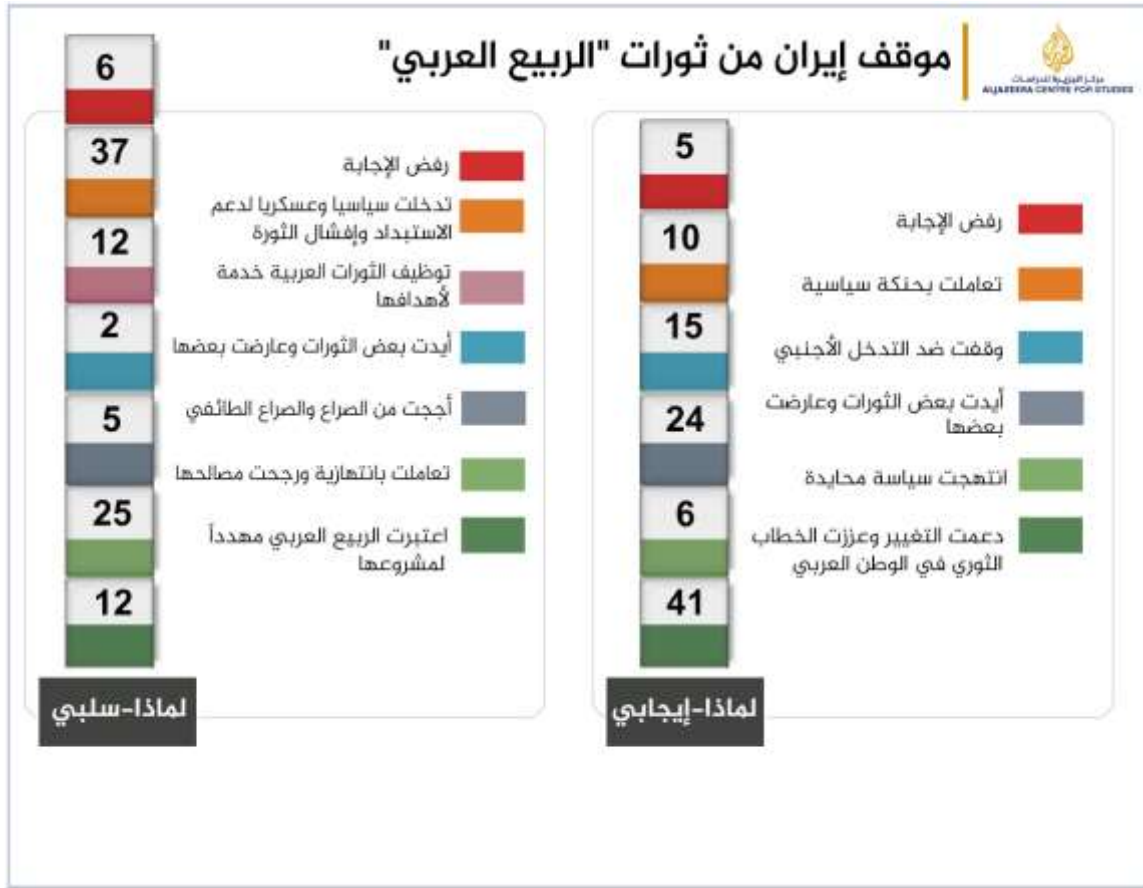
فيما يتعلق بهذه القضية كشفت النتائج أن الأغلبية تقيّم الموقف الإيراني من خلال سياسات إيران في سوريا، كما أنه يمكن القول: إن الموقف من الثورة في سوريا على وجه الخصوص وموقف إيران من الثورات العربية عمومًا، تمثّل أسبابًا مهمة في موقفها السلبي من إيران.

الشكل رقم (43)



وأوضحت النتائج أن 78% من المستجيبين يرون أن مواقف إيران من ثورات الربيع العربي كانت سلبية (44% سلبية جداً، و34% سلبية إلى حد ما)، مقابل 16% يرون أنها إيجابية (3% إيجابية جداً، و13% إيجابية إلى حد ما)، وكانت نسبة الذين لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 6%.

الشكل رقم (44)



واعتمد الاستطلاع في معرفة الأسباب أسلوب السؤال المفتوح ولم يحدّد الإجابات مسبقاً، وجاءت الإجابات في مجملها ضمن المحاور التالية:

#### سلبى: لماذا؟

وجاءت أسباب الفئة (78%) التي قيّمت موقفها بالسلبى كالتالي:

- تدخلت سياسياً وعسكرياً لدعم الاستبداد وإفشال الثورة بنسبة 37%.
- تعاملت بانتهازية ورجّحت مصالحها بنسبة 25%.
- اعتبرت الربيع العربي مهدداً لمشروعها بنسبة 12%.
- حاولت توظيف الثورات العربية خدمة لأهدافها بنسبة 12%.
- أججت من الصراع الطائفي بنسبة 5%.
- أيدت بعض الثورات وعارضت بعضها 2%.
- رفض الإجابة 6%.



أما الفئة التي قِيمَت موقفها بالإيجابي وكانت نسبتها 16%؛ فكانت أسبابه:

- دعمت التغيير وعزّزت الخطاب الثوري في الوطن العربي بنسبة 41%.
- أيدت بعض الثورات وعارضت بعضها بنسبة 24%.
- وقفت ضد التدخل الأجنبي بنسبة 15%.
- تعاملت بحنكة سياسية بنسبة 10%.
- انتهجت سياسة محايدة بنسبة 6%.
- رفض 5% الإجابة.

### الثورات وصورة إيران

الشكل رقم (45)



كشفت النتائج أن السياسة التي انتهجتها إيران تجاه ثورات "الربيع العربي" تركت تأثيراً سلبياً على صورتها لدى النخبة العربية؛ إذ قالت أغلبية كبيرة، 82% من المستجيبين: إن صورة إيران أصبحت أسوأ مما كانت عليه قبل الربيع العربي، في مقابل 6% فقط يعتقدون أن صورتها أصبحت أفضل مما كانت عليه، و10% منهم أبقوا صورتها كما كانت عليه، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

الشكل رقم (46)



وفيما يتعلق بالمصالح الإيرانية في سوريا وارتباطها بنظام بشار الأسد، أيدت غالبية كبيرة وصلت إلى 90% مقولة: إن سقوط نظام بشار الأسد يهدّد المصالح الإيرانية في المنطقة، فيما عارض ذلك 9%.

الشكل رقم (47)



وفي توصيفهم للحالة في سوريا اليوم، قال 62% من المستجيبين: إن ما يجري في سوريا اليوم هو ثورة شعب ضد النظام، في مقابل 13% منهم يعتقدون أنها مؤامرة خارجية على سوريا، و13% أيضاً يرون أنها ثورة جرى تحويلها لمؤامرة وحرب أهلية و9% منهم يصفونها بالصراع الدولي، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 3%.

### التدخل الإيراني

واختبر الاستطلاع موقف النخبة في الوطن العربي من التدخل الإيراني في ثلاث ساحات عربية بمرر الحفاظ على مصالحها وأمنها القومي.

الشكل رقم (48)



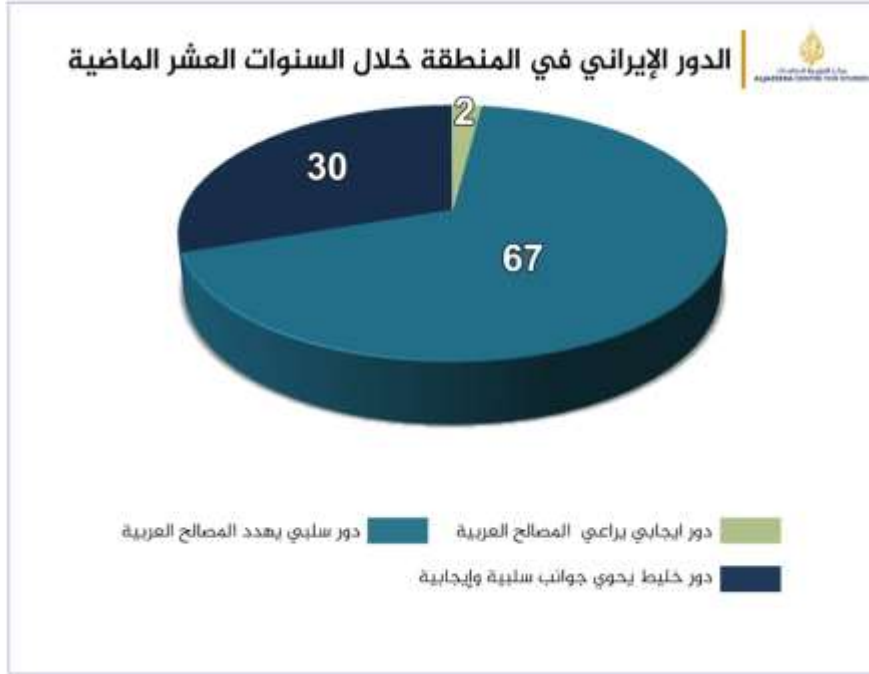
وجاءت النتيجة في غالبيتها العظمى برفض هذا التدخل، ونفصلها كالتالي:

**سوريا:** عارض 85% من المستجيبين التدخل الإيراني في سوريا بذريعة المصالح والأمن القومي (64% عارض بشدة و21% عارض)، فيما أيد هذا التدخل 13% (3% أيد بشدة و10% أيد). ورفض 2% الإجابة.

**اليمن:** عارض 87% من المستجيبين التدخل الإيراني في اليمن (68% عارض بشدة، و19% عارض)، في مقابل 11% أيدوا ذلك (أيد بشدة 2%، وأيد 9%)، ورفض 2% منهم الإجابة.

**العراق:** عارضت نسبة كبيرة وصلت إلى 86% من المستجيبين التدخل الإيراني في العراق (أعارض بشدة 66%، وأعارض 20%)، وأيد هذا التدخل 12% (3% أيد بشدة، و9% أيد)، ورفض 2% الإجابة.

الشكل رقم (49)



قدمت النخبة العربية تقييماً للدور الإيراني في المنطقة خلال السنوات العشر الماضية من منظور المصالح العربية، وبيّنت النتائج أن 67% من المستجيبين يرون أنه دور سلبى يهدّد المصالح العربية، في مقابل 30% منهم رأوا أنه دور خليط يحوي جوانب إيجابية وسلبية، و2% فقط يعتقدون أنه دور إيجابي يراعي المصالح العربية.

التقارب الإيراني-الأميركي

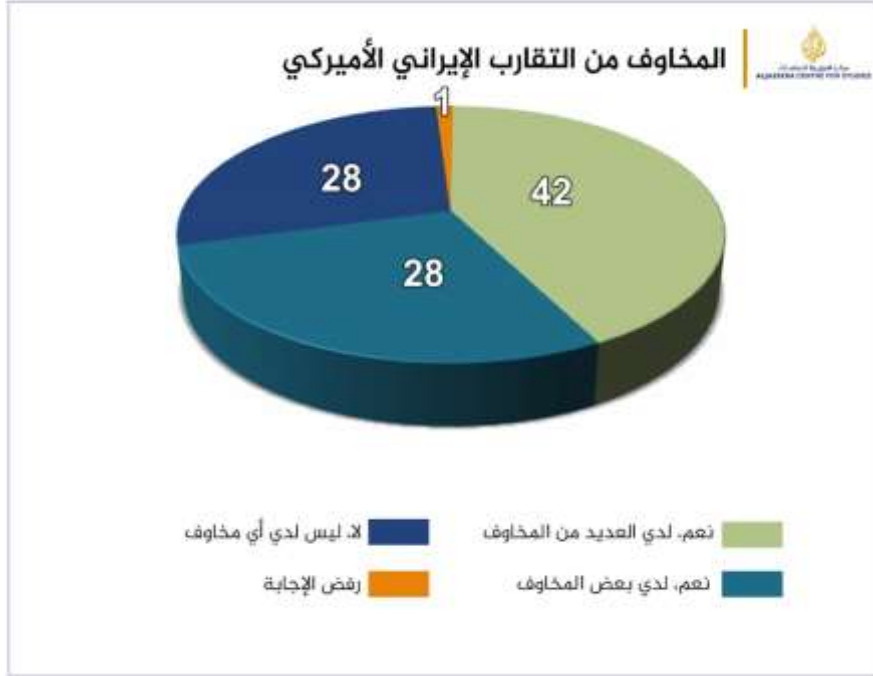
الشكل رقم (50)



أظهرت النتائج ما يشبه الانقسام تجاه التقارب الإيراني-الأميركي، بين مؤيد ومعارض؛ إذ أيده 44% من المستجيبين، وعارضه 45% منهم، وبلغت نسبة من لم يبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 11%.

## مخاوف التقارب

الشكل رقم (51)



وقال 70% من المستجيبين: إن لديهم مخاوف من هذا التقارب (42% لديهم العديد من المخاوف، و28% لديهم بعض المخاوف)، فيما قال 28% إنه ليس لديهم أية مخاوف على هذا الصعيد.

## أهم المخاوف

الشكل رقم (52)



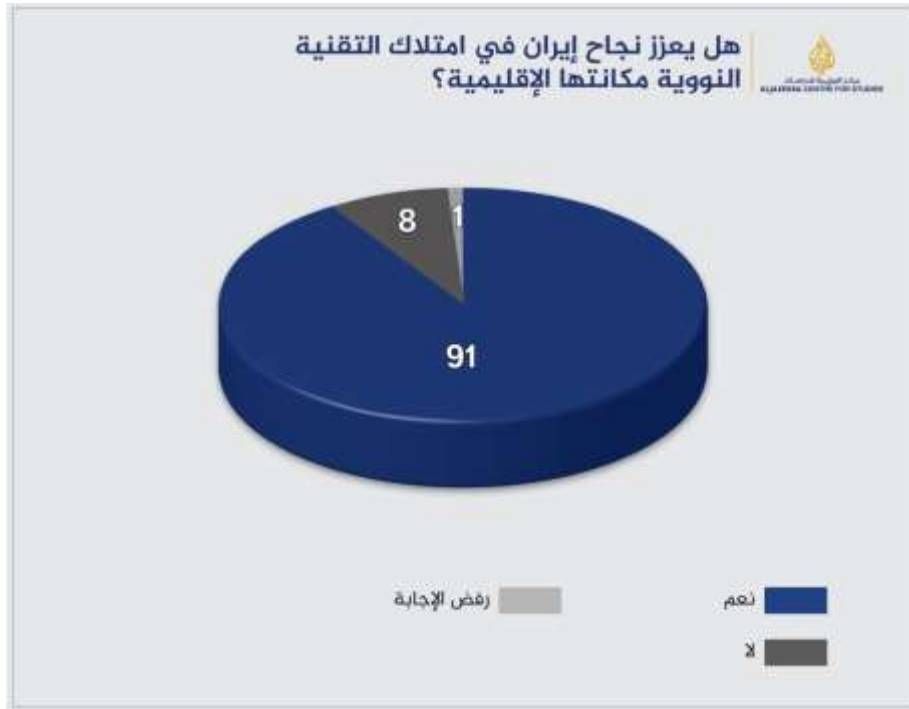
واعتمد الاستطلاع في هذا السؤال على أسلوب السؤال المفتوح، دون تحديد أية إجابات مسبقاً، وبيّن المستجيبون مخاوفهم بالشكل التالي:

- زيادة الهيمنة الإيرانية على المنطقة 34%.
- إطلاق يد إيران بوصفها شرطي المنطقة 21%.
- صفقة لتبادل المصالح بين واشنطن وطهران على حساب الدول العربية 19%.
- تهديد الأمن القومي العربي 11%.
- تقسيم المنطقة وتمزيق العالم الإسلامي 8%.
- تأجيج الصراع المذهبي والطائفي 6%.
- رفض الإجابة 1%.

## الاتفاق النووي

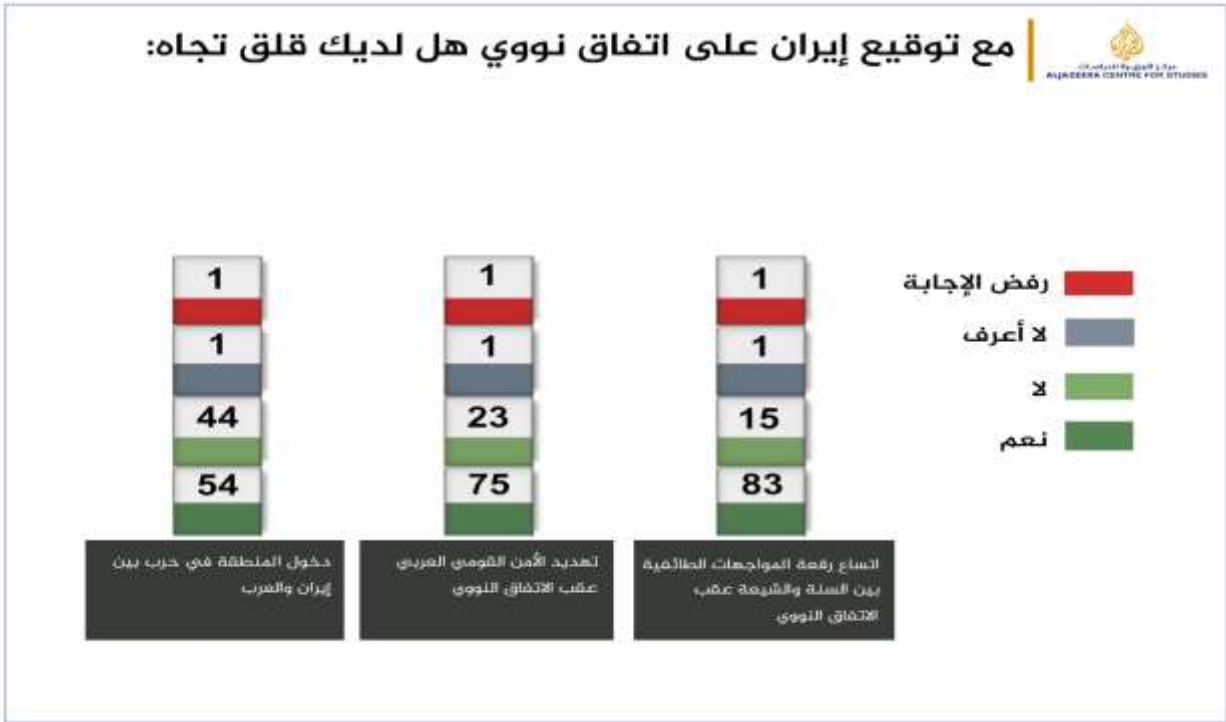
### امتلاك التقنية النووية

الشكل رقم (53)



أكد 91% من المستجيبين أن نجاح إيران في امتلاك التقنية النووية سيعزز من مكانتها الإقليمية، فيما قال 8% منهم إنهم لا يرون لذلك تأثيراً.

الشكل رقم (54)



وعبرت غالبية كبيرة 83% عن مخاوفها من اتساع رقعة المواجهات الطائفية بين السنة والشيعة عقب الاتفاق النووي، فيما أجاب 15% منهم بأن لا مخاوف لديه بهذا الخصوص. وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

**تهديد الأمن القومي العربي:** وفي هذا المجال نجد أن المخاوف موجودة لدى ثلاثة أرباع العينة 75% من المستجيبين مقابل 23% منهم لا يوجد لديهم مخاوف. وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

### حرب بين العرب وإيران

بيّنت النتائج أن أكثر من نصف المستجيبين، 54%، قلقون من دخول المنطقة في حرب بين العرب وإيران، مقابل 44% لا يرون أن ذلك مصدر قلق. وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

الشكل رقم (55)



وأظهرت النتائج أن 69% من المستجيبين قلقون من بروز إيران كقوة إقليمية عقب الاتفاق، مقابل 30% منهم غير قلقين من هذه المسألة. وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 1%.

مقدرة إيران الاقتصادية

الشكل رقم (56)



وتخوَّف 59% من المستجيبين من احتمالات تعاظم مقدرة إيران الاقتصادية عقب توقيع الاتفاق، فيما لا يحمل 39% منهم أية مخاوف بهذا الاتجاه، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.



الشكل رقم (57)



وعبر 70% من المستجيبين عن قلقهم من اتساع رقعة النفوذ الإيراني عقب توقيع الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة 1+5، في حين قال 29% منهم إنهم غير قلقين على هذا الصعيد. وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

### مستقبل العلاقات العربية-الإيرانية

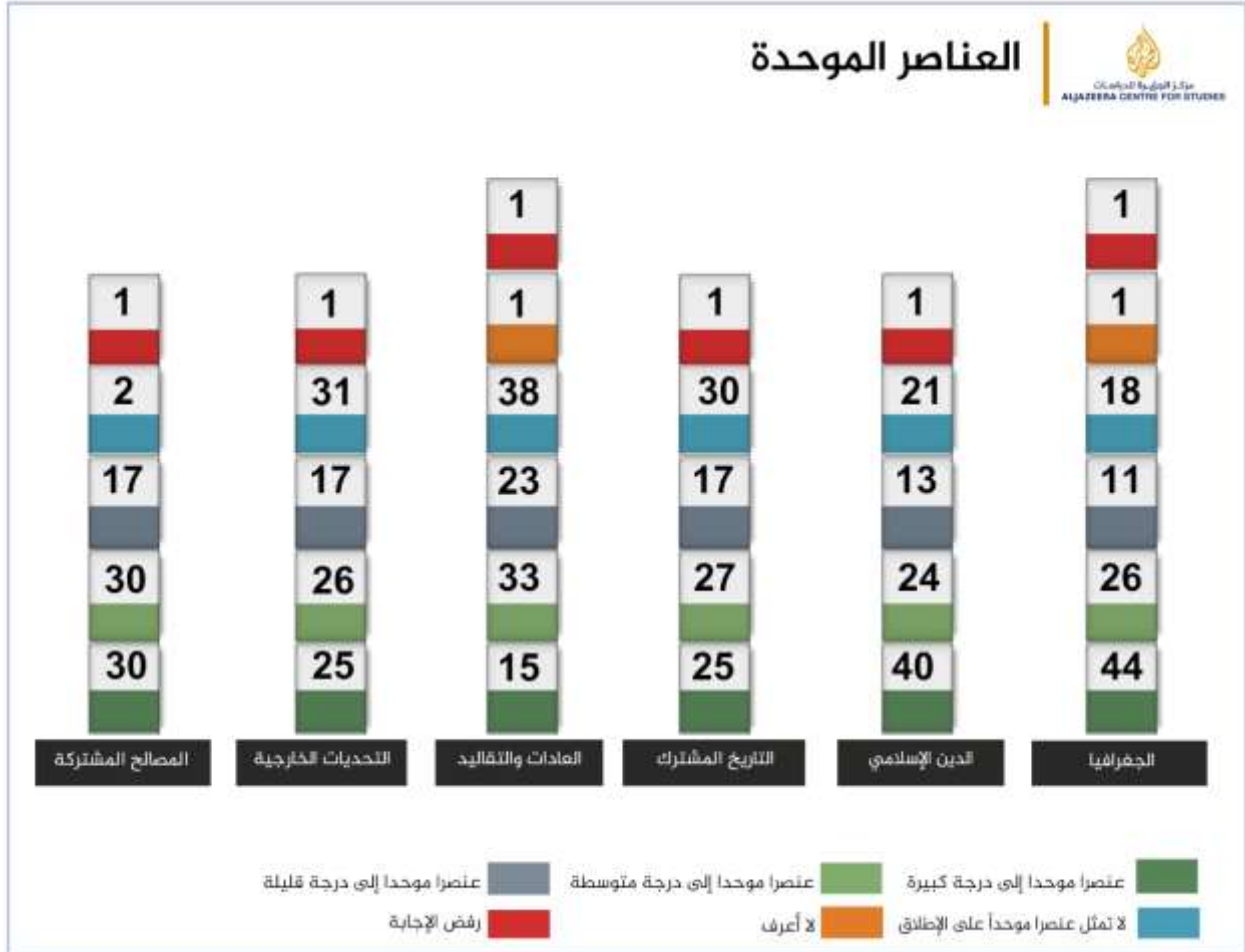
الشكل رقم (58)



لا تنظر النخبة في الوطن العربي بتفاؤل إلى مستقبل العلاقات العربية-الإيرانية، وأيد 84% من المستجيبين القول بأن هذه العلاقات تتجه إلى مزيد من التوتر، فيما عارض ذلك 14% منهم.

## العناصر الموحدة

الشكل رقم (59)



**الجغرافيا:** تعتقد نسبة تصل إلى 81% أن الجغرافيا تمثل عنصرًا موحدًا في العلاقات العربية-الإيرانية إلى درجة (كبيرة) 44%، متوسطة 26%، قليلة 11%)، فيما يعتقد 18% أنها لا تمثل عنصرًا موحدًا على الإطلاق، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأيًا أو رفضوا الإجابة 2%.

**الدين الإسلامي:** تعتقد نسبة تصل إلى 77% من المستجيبين أن الدين الإسلامي يمثل عنصرًا موحدًا في العلاقات العربية-الإيرانية إلى درجة (كبيرة) 40%، متوسطة 24%، قليلة 13%)، فيما يعتقد 21% منهم أنه لا يمثل عنصرًا موحدًا على الإطلاق، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأيًا أو رفضوا الإجابة 1%.

**التاريخ المشترك:** تعتقد نسبة تصل إلى 69% من المستجيبين أن التاريخ المشترك يمثل عنصرًا موحدًا في العلاقات العربية-الإيرانية إلى درجة (كبيرة) 25%، متوسطة 27%، قليلة 17%)، فيما يعتقد 30% منهم أنه لا يمثل عنصرًا موحدًا على الإطلاق، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأيًا أو رفضوا الإجابة 1%.

**العادات والتقاليد:** تعتقد نسبة تصل إلى 71% من المستجيبين أن العادات والتقاليد الاجتماعية تمثل عنصراً موحّداً في العلاقات العربية-الإيرانية إلى درجة (كبيرة 15%، متوسطة 33%، قليلة 23%)، فيما يعتقد 28% منهم أنها لا تمثل عنصراً موحّداً على الإطلاق، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 2%.

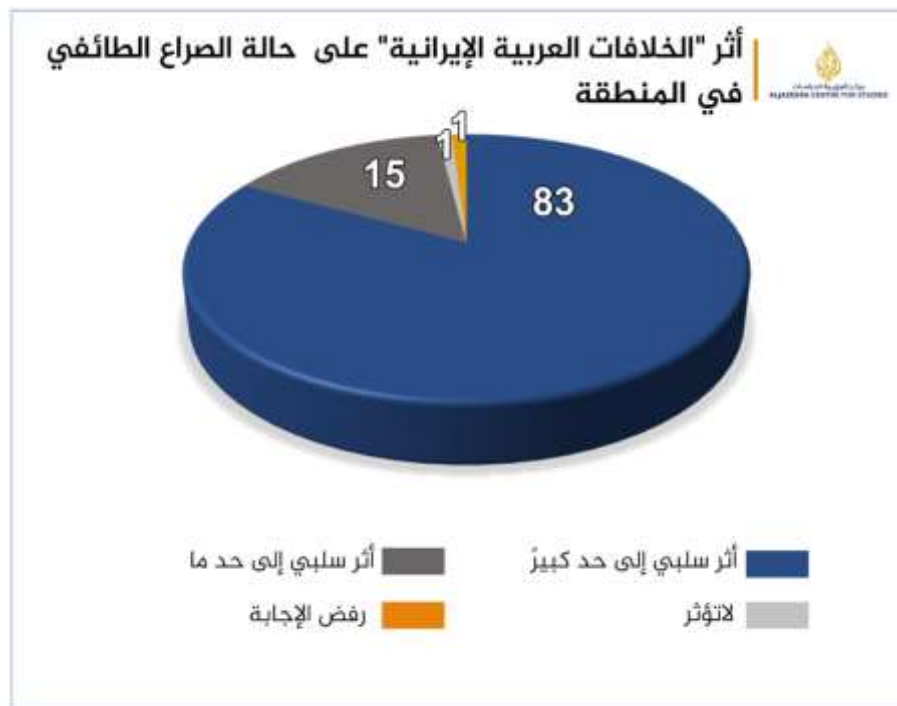
**التحديات الخارجية:** تعتقد نسبة تصل إلى 68% من المستجيبين أن التحديات الخارجية تمثل عنصراً موحّداً في العلاقات العربية-الإيرانية إلى درجة (كبيرة 25%، متوسطة 26%، قليلة 17% ) ، فيما يعتقد 31% منهم أنها لا تمثل عنصراً موحّداً على الإطلاق. وكانت نسبة من لم يبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 1%.

**المصالح المشتركة:** تعتقد نسبة تصل إلى 77% من المستجيبين أن المصالح المشتركة تمثل عنصراً موحّداً في العلاقات العربية-الإيرانية إلى درجة (كبيرة 30%، متوسطة 30%، قليلة 17%)، فيما يعتقد 22% منهم أنها لا تمثل عنصراً موحّداً على الإطلاق، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 1%.

## الخلافاً العربية-الإيرانية

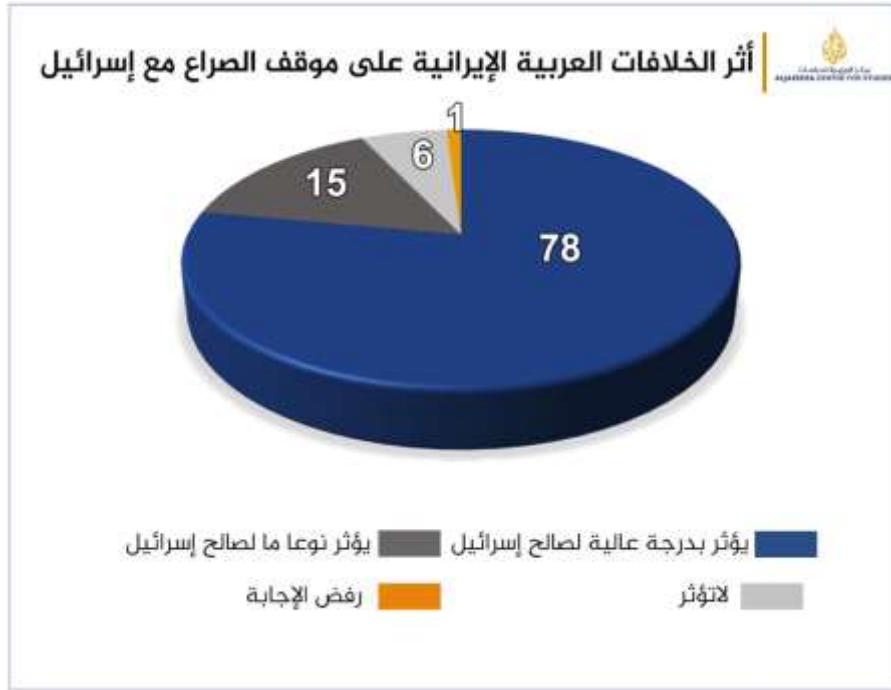
### الصراع الطائفي

الشكل رقم (60)



كشفت النتائج عن أن 98% يعتقدون بأن الخلافاً العربية-الإيرانية تؤثر بشكل سلبي على حالة الصراع الطائفي (إلى حدّ كبير 83%، إلى حدّ ما 15%)، ولا يرى 1% فقط أنها تؤثر.

الشكل رقم (61)



بيّنت النتائج أن غالبية كبيرة، 93%، من المستجيبين تعتقد أن الخلافات العربية-الإيرانية تؤثر لصالح إسرائيل (بدرجة عالية لصالح إسرائيل 78%، ونوعاً ما لصالح إسرائيل 15%)، وقال 6% فقط: إنها لا تؤثر.

المواجهة العسكرية

الشكل رقم (62)

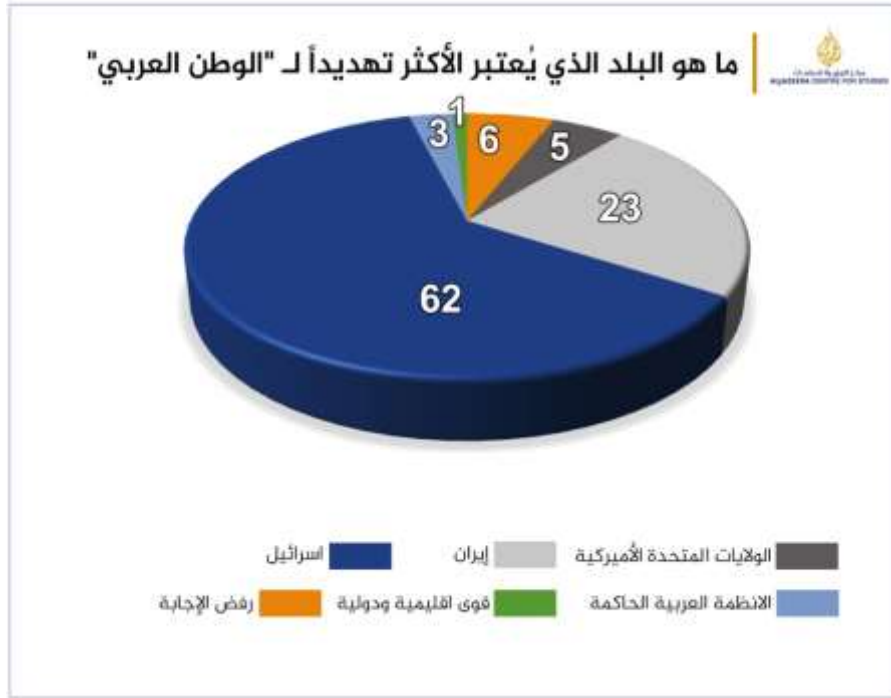


عارضت غالبية وصلت إلى 82% من المستجيبين مطالبة البعض بعمل عسكري من قِبَل دول الخليج ضد إيران (أعارض 32%، وأعارض بشدة 50%)، فيما أيد هذا 14% منهم، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 4%.

## التهديد الأكبر

ولقياس هذه القضية جرى توجيه سؤال مفتوح للمستجيبين عن الدولة التي يعتقدون أنها تمثل التهديد الأكبر للوطن العربي، وكذلك لبلدانهم.

الشكل رقم (63)



وأظهرت النتائج أن إسرائيل تمثل التهديد الأول للوطن العربي بنسبة وصلت إلى 62%، مع ملاحظة أن الكثيرين ممن استطلعت آراؤهم كانوا يتحفظون على استخدام كلمة إسرائيل ويستعيضون عنها بـ"الكيان الصهيوني"، تلتها إيران بنسبة 23%، ثم الولايات المتحدة الأميركية بنسبة 5%، ثم الأنظمة العربية الحاكمة بنسبة 3%، وقوى إقليمية ودولية 1%، وكانت نسبة من لم يُبدوا رأياً أو رفضوا الإجابة 6%.

## خلاصات

- أن صورة إيران باتت سلبية إلى حد ملحوظ لدى أغلبية المستطلعين.
- ترى أغلبية المستطلعين أن البُعد الرئيس لهذه الصورة السلبية هو سياسة إيران العدوانية تجاه جوارها العربي.
- ترى الأغلبية أن سياسات إيران في سوريا، وموقف إيران من الربيع العربي، تمثل أسباباً مهمة في موقفها السلبي من إيران.
- أن تعويل إيران على دعمها السابق للقضية الفلسطينية وصل نهاية الطريق، وأن الأغلبية ترى أن إيران تستغل القضية الفلسطينية، ولم يعد لحديثها عن فلسطين من مصداقية.
- بالرغم من ذلك، فإن الأغلبية تنظر إلى العلاقة بين العرب وإيران بصورة عقلانية، وترغب بالفعل في تحقيق تقارب عربي-إيراني.

- ومن اللافت أن الأغلبية لم تزل تعتبر أن التهديد الأكبر للعرب يأتي من الدولة العبرية. وبالرغم من أن إيران لم تكن مهذبًا قبل سنوات قليلة، إلا أنها دخلت إلى قائمة المهذبات، وشكّلت مصدر التهديد الثاني، وتقدمت على الولايات المتحدة الأمريكية، وكان هناك بين الاثنين فرق كبير من جهة عدد من اعتقدوا بأولوية التهديد الإسرائيلي وأولوية التهديد الإيراني.
- ما يلفت الانتباه أيضًا النتيجة التي توضح أن الإسلاميين بين هذه الشريحة من النخبة يمثلون ما يقارب 40 بالمئة، وهي نتيجة مهمة، لأن الاعتقاد السائد أن الإسلاميين يمثلون حوالي 40 بالمئة من مجمل الشارع العربي؛ فعندما يكون الإسلاميون قريبًا من 40 بالمئة من النخبة، لم يعد ثمة شك أن وزن الإسلاميين في الشارع العربي، وبالرغم من رياح الثورة المضادة العاتية، لا يمكن أن يقل عن 40 بالمئة. ومن اللافت هنا أن الإسلاميين المستجيبين في الاستطلاع يشاطرون باقي النخبة العربية نظرهم السلبية لإيران؛ مما يقول بتحول في نظرة الإسلاميين لإيران وما تمثله ثورتها.
- **جاءت في فئات المستجيبين في أربعة هي:**
  - **الفئة الأولى:** وتضم سياسيين (مسؤولين، وزراء ورؤساء حكومات، نواب)، حزبيين، وقيادات حزبية ونقابية، وزعامات عشائرية، ونشطاء، وبلغ عددهم ١٩٠ مستجيبًا بنسبة وصلت إلى 22%.
  - **الفئة الثانية:** وتضم النخبة الأكاديمية والفكرية (أساتذة جامعات، مفكرين، باحثين، متخصصين) وبلغ عددهم ٢٨٠ مستجيبًا بنسبة 33%.
  - **الفئة الثالثة:** وتضم ( الصحفيين والإعلاميين والكتاب والفنانين)، وبلغ عددهم ٢٢٥ مستجيبًا بنسبة وصلت 26%.
  - **الفئة الرابعة:** وتضم التجار والصناعيين ورجال الأعمال وأصحاب المهن، وبلغ عددهم ١٦٥ مستجيبًا بنسبة وصلت 19%.
- كشفت النتائج أيضًا عن هزيمة النموذج الإيراني، فهو لا يُعد نموذجًا يُحتذى بالنسبة لغالبية عظمى من النخبة المستطلع آراؤها، وهو ما يعني فشل عقود من الدعاية الإيرانية على هذا الصعيد.
- أظهرت النتائج ما يشبه الانقسام تجاه التقارب الإيراني-الأميركي، بين مؤيد ومعارض، لكن 70% من المستجيبين (مؤيدين ومعارضين) كانت لديهم مخاوف من هذا التقارب، وكان أهم هذه المخاوف زيادة الهيمنة الإيرانية على المنطقة وعودة إيران لممارسة دور الشرطي.

انتهى